

مختصر ابن كثير

69 - ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون

يخبر تعالى عن إخوة يوسف لما قدموا على يوسف ومعهم (بنيامين) وأدخلهم دار كرامته ومنزل ضيافته وأفاض عليهم الصلة والإلطف والإحسان واختلى بأخيه فأطلععه على شأنه وما جرى له وعرفه أنه أخوه وقال له : { لا تبتئس } أي لا تأسف على ما صنعوا بي وأمره .
بكتمان ذلك عنهم وأن لا يطلعهم على ما أطلععه عليه من أنه أخوه وتواطأ معه أنه سيحتال على أن يبقيه عنده معزرا مكرما معظما